

## وزير المالية الإسرائيلي يهاجم مصر ويحملها مسؤولية هجوم 7 أكتوبر



هاجم وزير المالية الإسرائيلي المتطرف بتسليل سموتريتش، مصر، وحملها مسؤولية كبيرة عن هجوم "حماس" على المستوطنات بمحيط قطاع غزة، في 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

جاء ذلك في كلمة له خلال اجتماع الكتلة البرلمانية لحزب "الصهيونية الدينية" برئاسته، وفق صحيفة "هآرتس" العبرية.

ولدى سؤاله عن التحركات الإسرائيلية المحتملة في رفح على الرغم من المعارضة المصرية، قال سموتريتش إن "تسليح حماس مر إلى حد كبير عبر مصر".

وأضاف سموتريتش: "المصريون يتحملون مسؤولية كبيرة عما حدث يوم 7 أكتوبر"، وفق ذات المصدر.

ولم يصدر تعقيب فوري مصري على تصريحات سموتريتش حتى الساعة 15:40 (ت.غ).

والسبت حذرت القاهرة، من تطورات الأوضاع في رفح جنوبي قطاع غزة، مؤكدة أنها تنذر بتدهور الأوضاع في القطاع، وتداعيات وخيمة، مع تهديد إسرائيل بشن عملية عسكرية بالمدينة المتاخمة للحدود المصرية.

وشهدت رفح فجر الاثنين ليلة دامية، راح ضحيتها عشرات القتلى والجرحى إثر غارات إسرائيلية عنيفة، واشتباكات بين المقاتلين الفلسطينيين والجيش الإسرائيلي شمال غرب المدينة المكتظة بالنازحين، في تجاهل إسرائيلي واضح للتحذيرات الدولية.

وخلال الاجتماع ذاته، دعا سموتريتش، رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى عدم إرسال رئيس الشاباك إلى القاهرة لحضور قمة مرتقبة الثلاثاء، على ما نقلت القناة السابعة الإسرائيلية.

وقال: "بدلاً من إرسال رئيس الشاباك رونين بار إلى القاهرة، يجب إرساله ورجاله والجيش الإسرائيلي إلى رفح لتدمير وقتل قادة حماس وجميع إرهابيي التنظيم"، على حد تعبيره.